

الأغاني

وقومه جميعا بني أسلم بن أفسى بن خزاعة فقال أمية بن الأسكر في ذلك وكان سيد بني جندع بن ليث وفارسهم .

(لقد طِبَّتْ نفساً عن مواليك يا رَحْضاً ... وآثرتَ أذنان الشوائل والحمضا) .

(تَعْلَلْنَا بالذِّمْرِ في كل شتوة ... وكلَّ ربيع أنت رافضنا رفضاً) .

(فلولا تأسَّينا وحدَّ رماحنا ... لقد جلاَّ قومٌ لحمنا تَرَبَّأَ قَهْلاً) .

- القمص والقضيض الحصا الصغار - .

تمثل عبد الله بن الزبير بشعره .

أخبرني الحسن بن علي قال حدثني أحمد بن زهير قال حدثنا مصعب بن عبد الله عن أبيه قال .

افتعل عمرو بن الزبير كتاباً عن معاوية إلى مروان بن الحكم بأن يدفع إليه مالا فدفعه

إليه فلما عرف معاوية خبره كتب إلى مروان بأن يحبس عمرا حتى يؤدي المال فحبسه مروان

وبلغ الخبر عبد الله بن الزبير فجاء إلى مروان وسأله عن الخبر فحدثه به فقال ما لكم في

ذمتي فأطلق عمرا وأدى عبد الله المال عنه وقال والله إني لأؤديه عنه وإني لأعلم أنه غير شاكر

ثم تمثل قول أمية بن الأسكر الليثي .

(فلولا تأسَّينا وحدَّ رماحنا ... لقد جرَّ قومٌ لحمنا تَرَبَّأَ قَهْلاً) .

وقال ابن الكلبي حدثنا بعض بني الحارث بن كعب قال